



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5065

التاريخ : الإثنين 2019/10/21

الفبر الرئيسي



"التنمية": مؤشرات الفقر في غزة
الأعلى على مستوى العالم.. وصلت
لـ 75% خلال 2019

... ص 4

أبرز العناوين



فصائل المقاومة: انتهاكات الاحتلال بالأقصى ستكون شرارة تحرقه
"حماس" و"الجهاد الإسلامي" تحذران: الانفجار قادم بسبب استمرار اقتحامات الأقصى
"الديمقراطية" تشكك في قدرة السلطة الفلسطينية على التخلص من الاتفاقيات مع "إسرائيل"
غانتس يدعو ننتيا هو إلى الاستقالة
محسن صالح: صفقة القرن مصطلح مذل وسيكون مصيره الفشل.. الأمة قادرة على النهوض وعمل المفاجآت

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. "الخارجية الفلسطينية" تطالب بتحريك عاجل لحماية الفلسطينيين
6	3. بحر: يدعو الكل الفلسطيني للاستنفار لحماية المسجد الأقصى
6	4. "الرئاسة الفلسطينية" تحمل الحكومة الإسرائيلية مسؤولية اقتحامات المستوطنين المستمرة للأقصى
7	5. وزارة التربية الفلسطينية: تعليم 100 ألف طالب مقدسي مهدد بسبب الإجراءات الإسرائيلية
7	6. لجنة "الانتخابات المركزية" تتوجه لغزة منتصف الأسبوع المقبل
8	7. نايف الرجوب: اقتحام الأقصى جريمة تتجدد يومياً على مرآى العالم ومسمعه
المقاومة:	
8	8. فصائل المقاومة: انتهاكات الاحتلال بالأقصى ستكون شرارة تحرقه
9	9. "حماس" و"الجهاد الإسلامي" تحذران: الانفجار قادم بسبب استمرار اقتحامات الأقصى
9	10. هنية: لن نسمح بتمرير مخططات الاحتلال بالقدس
10	11. "الديمقراطية" تشكك في قدرة السلطة الفلسطينية على التخلص من الاتفاقيات مع "إسرائيل"
11	12. حماس: نُصر على إجراء الانتخابات وزيارة حنا ناصر مرحب بها
12	13. البردويل: عباس تهرب من مبادرة الفصائل وحماس ستناضل لإنجاحها
12	14. خضر حبيب: لانية للسلطة لإنهاء الانقسام وعباس لا يؤمن بالشراكة
13	15. فتح: الاعتداءات الإسرائيلية في الأقصى أعلى درجات الإرهاب
13	16. وفد من حماس يلتقي ممثل بوتين لبحث مستجدات القضية الفلسطينية
14	17. حماس تدين استقبال البحرين وفدًا إسرائيليًا
14	18. حماس ترحب باستقالة وزير العمل اللبناني
الكيان الإسرائيلي:	
14	19. غانتس يدعو نتنياهو إلى الاستقالة
15	20. نتنياهو: حكومة تعتمد على "القائمة العربية" خطر على "إسرائيل"
15	21. نتنياهو لن يطلب تمديد مهلة تشكيل الحكومة
17	22. بيتان: نتنياهو لن يطلب تمديد فترة تكليفه بتشكيل الحكومة
17	23. مستوطنون يهاجمون الجنود الإسرائيليين المكلفين حمايتهم
18	24. "إسرائيل" تشارك في مؤتمر بالبحرين لحماية الملاحة في الخليج

18	25. الاحتلال: نصف الأسلحة لدى عرب الداخل مصنعة محلياً
19	26. النيابة الإسرائيلية: الشاباك نسب للرفاعية دافعا قوميا بدون إثبات
19	27. جنرالات إسرائيليون يشنون هجوما غير مسبوق على ترامب
	<u>الأرض، الشعب:</u>
21	28. محسن صالح: صفقة القرن مصطلح مضلل وسيكون مصيره الفشل.. الأمة قادرة على النهوض وعمل المفاجآت
25	29. نحو 400 مستوطن يقتحمون المسجد الأقصى
25	30. الاحتلال يضم اراضٍ من قريوت لمنطقة "ج" في خطوة غير مسبوقة
26	31. إصابة فتى برصاص الاحتلال في قلقيلية.. واعتقالات بالضفة
26	32. فلسطينيتان تُسيطران هذه الايام على الأجندة الإعلامية في جميع أنحاء العالم
	<u>مصر:</u>
27	33. مقترح إسرائيلي بنقل مياه النيل للأراضي الفلسطينية المحتلة حلاً لأزمة سد النهضة
	<u>الأردن:</u>
27	34. وزير خارجية الأردن يحذر من خطورة استمرار حال الجمود في العملية السلمية
	<u>عربي، إسلامي:</u>
27	35. جامعة الدول العربية تحذر من الانتهاكات الإسرائيلية للتعليم الفلسطيني
28	36. مسؤول بالوحدات الكردية المسلحة "يستنجد" بـ"إسرائيل" بسبب عملية "تبع السلام" التركية
28	37. البحرين تستقبل وفد إسرائيلي للمشاركة بمؤتمر "حماية الملاحة في الخليج"
28	38. وفاة شاعر "الأمهات والقدس" التركي نوري باكديل
	<u>دولي:</u>
29	39. غرينبلات يعجل باستقالته عقب تأجيل نشر "صفقة القرن"
29	40. معاريف: ترامب يئس من نتياهو وكوشنر فشل في تسويق "صفقة القرن"
29	41. بومبيو يطمن "إسرائيل" في أعقاب إدارة واشنطن ظهرها للأكراد في سوريا
30	42. 3.3 مليار دولار سنوياً قيمة المساعدات العسكرية الأمريكية لـ"إسرائيل" حتى العام 2028

حوارات ومقالات	
30	43. "إسرائيل" أمام تحديات كبيرة وخطيرة... د. فايز أبو شمالة
31	44. حتى لا تكون الانتخابات الفلسطينية كارثة وطنية... باسم عثمان
34	45. "انتفاضة لبنان" .. الفلسطيني مع أم ضد؟!... ماهر حجازي
36	كاريكاتير:

١. "التنمية": مؤشرات الفقر في غزة الأعلى على مستوى العالم.. وصلت لـ 75% خلال 2019

غزة - الرأي: قالت وزارة التنمية الاجتماعية في غزة، إن مؤشرات الفقر في قطاع غزة هي الأعلى على مستوى العالم، مؤكدة أن الجهود المبذولة من قبل المؤسسات الحكومية والدولية والمحلية يغلب عليها الطابع الإغاثي ولا تفي إلا بحوالي 50% من الاحتياجات الأساسية للأسر الفقيرة، في ظل المتغيرات المتسارعة التي تقف حائلاً أمام أي جهود للتنمية.

وذكر وكيل الوزارة غازي حمد خلال "لقاء مع مسؤول" الذي تنظمه وزارة الإعلام أسبوعياً، أن نسب الفقر والبطالة في قطاع غزة وصلت خلال العام 2019 إلى ما يقرب من 75%، كما أن 70% من سكان قطاع غزة غير آمنين غذائياً.

وأوضح حمد، أن بيانات البرنامج الوطني الفلسطيني للحماية الاجتماعية لشهر يوليو -2019 بينت أن عدد الأسر المستفيدة من خدمات البرنامج بلغ 70,645 أسرة، بواقع 425,292 فرد، يمثلون 20% من سكان قطاع غزة يقعون تحت خط الفقر المدقع وفق معادلة فحص وسائل المعيشة (PMTF) المستخدمة بالوزارة، علماً بأن حوالي 12,000 أسرة مسجلة على قوائم الانتظار حتى تاريخه.

وأشار إلى أن 33.8% من مجتمع قطاع غزة تحت خط الفقر المدقع، مبيئاً أن بيانات البرنامج الوطني الفلسطيني أظهرت أن حوالي 46,910 أسرة هي أسر لاجئة بواقع 276,663 فرد، وقد طردت هذه الأسر من بيوتها وممتلكاتها بفعل الاحتلال الاسرائيلي عام 1948.

وأفاد حمد بأن عدد الأسر المستفيدة من برنامج التحويلات النقدية بلغ حوالي 70 ألف أسرة منها حوالي 26 ألف أسرة تُعيلها نساء، حيث تمثل 37% من الأسر المستفيدة من البرنامج الوطني الفلسطيني للحماية الاجتماعية.

ولفت إلى أن عدد ربات الأسر من الأراامل بلغ حوالي 10,719 سيدة، بينما 3,298 سيدة هن من المطلقات، أما المنفصلات حوالي 725 سيدة، وباقي الإناث هن غير متزوجات أو متزوجات ولكن تتولى المسؤولية المالية لأسرهن، نتيجة لعجز الرجال عن الإدارة المالية لأسرهم. وقال حمد، إن عددا كبيرا من سكان قطاع غزة يضطرون لشراء الأغذية ومياه الشرب عن طريق الاستدانة بسبب ضعف التمويل الغذائي للأسر الفقيرة وعدم توفر مياه صالحة للشرب، فيما بلغ عدد الأسر المستفيدة من برنامج المساعدات التموينية حوالي 23,000 أسرة، أي ما نسبته 32.5% من الأسر المستفيدة.

وأضاف أن 20,856 مسن (60 عاما فأكثر) يرأسون أسراً فقيرة في قطاع غزة، كما بلغ عدد كبار السن من أفراد الأسر الفقيرة حوالي 36,072 مسن، يمثلون ما نسبته 29.5%، وحوالي 39,914 رب أسرة فقيرة يعاني من مرض مزمن واحد على الأقل. وبين حمد أن بيانات البرنامج الوطني الفلسطيني للحماية الاجتماعية تفيد بأن حوالي 9,009 رب أسرة فقيرة من الأشخاص ذوي الإعاقة أي 12.8% من أرباب الأسر الفقيرة هم من الأشخاص ذوي الإعاقة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/10/20

٢. "الخارجية الفلسطينية" تطالب بتحريك عاجل لحماية الفلسطينيين

رام الله: طالبت وزارة الخارجية الفلسطينية بتحريك دولي عاجل لحماية الفلسطينيين من تغول الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنيه. وأدانت الخارجية في بيان أمس (السبت) الاعتداءات المتواصلة التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي وشرطته وأجهزته الأمنية المختلفة وميليشيات المستوطنين المسلحة، ضد المواطنين الفلسطينيين العزل في قطاع غزة والضفة الغربية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية ومحيطها.

وأشارت الوزارة إلى أنها تتظر بخطورة بالغة إلى التصعيد الحاصل للاحتلال ومستوطنيه في حق أبناء الشعب الفلسطيني، وتعتبره مقدمة لعمليات إرهابية وجرائم وتهجير واسعة النطاق، محذرة من خطورة التعامل مع هذه الاعتداءات كأمر اعتيادية تتكرر يومياً ولا تستدعي ردود فعل إقليمية ودولية. وأكدت أنها تتابع باهتمام كبير هذا التصعيد الإسرائيلي الذي يستهدف المواطنين وأرضهم وممتلكاتهم ومصادر رزقهم ومقدساتهم ومقومات صمودهم، وتبذل كل جهد ممكن لفضح هذه الاعتداءات على المستويات كافة.

وشدد بيان الخارجية على أن صمت المجتمع الدولي والدول التي تدعي الحرص على حقوق الإنسان والعدالة الدولية، يشجع الاحتلال على ارتكاب المزيد من الاعتداءات والانتهاكات، واعتبرت أن من يصمت على هذه الجرائم مشارك فيها، وفقاً للقانون الدولي. وجاء بيان الخارجية في ظل تصاعد اعتداءات المستوطنين على المزارعين الفلسطينيين في موسم قطف الزيتون، حيث أصيب أمس ثلاثة مواطنين بجروح متفاوتة بعد الاعتداء عليهم بالضرب من قبل مستوطنين في قرية بورين، جنوب نابلس.

الشرق الأوسط، لندن، 21/10/2019

٣. بحر: يدعو الكل الفلسطيني للاستنفار لحماية المسجد الأقصى

غزة: شدد د. أحمد بحر رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني بالإنابة على أن الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة لن يسمحوا بالمساس بالمسجد الأقصى أو تمرير المخططات الصهيونية الخطيرة التي تجري على قدم وساق من أجل تهويده وتقسيمه زمانياً ومكانياً خلال الفترة المقبلة. وأكد بحر تعقياً على اقتحام مئات المستوطنين الصهاينة لباحات المسجد الأقصى وأن المرحلة القادمة ستشهد تصعيداً خطيراً في استهداف الصهاينة للمسجد الأقصى بغطاء حكومي رسمي، داعياً أبناء شعبنا في القدس والضفة الغربية إلى شد الرحال إلى الأقصى والمرابطة في باحاته الشريفة ومنع الصهاينة المجرمين من تحقيق أهدافهم العنصرية ومخططاتهم العدوانية.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 20/10/2019

٤. "الرئاسة الفلسطينية" تحمل الحكومة الإسرائيلية مسؤولية اقتحامات المستوطنين المستمرة للأقصى

رام الله: حذر الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، من استمرار اقتحام المستوطنين المسجد الأقصى المبارك، وتحويل الصراع إلى ديني. وقال أبو ردينة في بيان، يوم الأحد، "تحمل الحكومة الإسرائيلية مسؤولية اقتحام باحات الأقصى، والاعتداء على المصلين، الأمر الذي يعمل على تأجيج الأوضاع، وزيادة التوتر لجر المنطقة لمربع العنف". وأكد ضرورة وقف الانتهاكات التي يتعرض لها الأقصى، مشدداً على أنه خط أحمر لا يمكن السكوت أمام ما يتعرض له من اعتداءات متكررة من قبل الاحتلال ومستوطنيه. وأشاد أبو ردينة بصمود أبناء شعبنا في وجه الاقتحامات واعتداءات الاحتلال المستمرة بحقهم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 20/10/2019

٥. وزارة التربية الفلسطينية: تعليم 100 ألف طالب مقدسي مهدد بسبب الإجراءات الإسرائيلية

القاهرة - العربي الجديد: دعت فلسطين، اليوم الأحد، جامعة الدول العربية إلى مخاطبة الصناديق والمؤسسات العربية من أجل توفير الاحتياجات التعليمية العاجلة بفلسطين، وضرورة صد الهجوم الإسرائيلي المتواصل على القدس الشريف، وعلى النظام التعليمي وتحديدا ما يتعلق بالمناهج الفلسطينية.

وأكد وكيل وزارة التربية والتعليم الفلسطيني بصري صالح، أن التعليم يشكل رافدا أساسيا من روافد القضية الفلسطينية، وما زال التعليم يشكل أولوية مهمة من أولويات الشعب الفلسطيني.

وقال صالح، أمام الاجتماع المشترك 29 بين مجلس الشؤون التربوية لأبناء فلسطين في دورته 81، الذي عُقد اليوم في مقر الجامعة العربية في القاهرة، إن الاحتلال ما زال يستهدف المدارس والمعلمين بالاعتقال والقتل كل صباح وفي كل مكان، وليس فقط في المناطق المسماة "ج" وليس فقط في قطاع غزة وفي القدس، وإنما في جميع أماكن الشعب الفلسطيني من المدارس الحكومية والخاصة، حيث إنه يشكل عقبة من عقبات معركة التحدي والصمود.

وأضاف صالح "هناك 100 ألف طالب وطالبة في مدينة القدس ومحيطها مهددون بإمكانية استمرارهم بتلقي التعليم وفق هويتهم وروايتهم الفلسطينية؛ من خلال التأثير على المناهج ومحاولة تحريفها ومحاولة زجهم والذهاب بهم نحو المنهاج الإسرائيلي"، مؤكدا أن "القدس لا تزال تنتظر منا جهدا مضاعفا من أجل الانتصار لقضيتنا". وطالب صالح جامعة الدول العربية بمخاطبة الصناديق والمؤسسات العربية من أجل توفير الاحتياجات التعليمية العاجلة بفلسطين.

العربي الجديد، لندن، 20/10/2019

٦. لجنة "الانتخابات المركزية" تتوجه لغزة منتصف الأسبوع المقبل

غزة-(الأناضول): قالت لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية، الأحد، إن وفدها سيصل قطاع غزة، منتصف الأسبوع المقبل، لبحث الانتخابات العامة مع حركة "حماس" والفصائل الأخرى.

وأضاف المدير التنفيذي للجنة، هشام كحيل، أن الوفد المكوّن من رئيس اللجنة حنا ناصر، والإدارة التنفيذية وأعضاء اللجنة بغزة، يصل غزة الإثنين، من الأسبوع القادم، لبحث الانتخابات العامة التشريعية وتتبعها الرئاسية". وذكر أن حركة "حماس" رحّبت بزيارة الوفد إلى قطاع غزة.

القدس العربي، لندن، 20/10/2019

٧. نايف الرجوب: اقتحام الأقصى جريمة تتجدد يومياً على مرأى العالم ومسمعه

رام الله - أكد النائب الشيخ نايف الرجوب أن اقتحام المسجد الأقصى هو جريمة تتجدد يومياً على مرأى ومسمع العالم العربي والإسلامي.

وأوضح الرجوب في تصريح وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة منه ظهر اليوم الاحد، أن أطماع اليهود تتجدد مع مثل هذه الاقتحامات خاصة في ظل استمرار لامبالاة العالم العربي بمعاونة القدس والأقصى.

وتابع: "يستغل الاحتلال هذه الحالة ويقدم على مزيد من الانتهاك والتكيل بالمقدسات الإسلامية، حيث يسعى لفرض واقع جديد مشابه لما تم فرضه على الحرم الإبراهيمي في الخليل من تقسيم زماني ومكاني للمسجد تمهيدا لتحويله إلى كنيس يهودي خالص".

ولفت الرجوب، وهو نائب عن حركة حماس بالخليل، إلى أن الموقف العربي والإسلامي المريب أيضا يشجع الاحتلال على مزيد من الانتهاكات لتنفيذ مخطط الاحتلال بهدم الأقصى وبناء الهيكل المزعوم بدلا عنه.

ونبه الرجوب إلى أن المسؤولية عن الأقصى مطلوبة من كل الشرفاء في العالم الإسلامي، مشددا على ضرورة أن يكون لهم موقف إيجابي داعم تجاه المسجد الأقصى.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/10/20

٨. فصائل المقاومة: انتهاكات الاحتلال بالأقصى ستكون شرارة تحرقه

غزة - الرأي: قالت فصائل المقاومة الفلسطينية إن استمرار الاعتداءات الهمجية للاحتلال بحق المسجد الأقصى المبارك ستكون شرارة لانفجار قادم سيحرقه هو وأدواته من المستوطنين وقادتهم الإرهابيين.

وأضافت الفصائل في بيان لها الأحد "نُحيي جماهير شعبنا في القدس المحتلة والضفة الثائرة وأراضينا المحتلة عام ال 48 وكافة المرابطين والمرابطات على بوابات المسجد الأقصى الذين يدافعون عنه بصدورهم العارية بكل ثبات وإصرار لا مثيل لهما".

ودعت الجماهير الفلسطينية لشد الرحال للمسجد الأقصى والدفاع عنه عبر تصعيد عمليات المقاومة وعلى كافة محاور الاشتباك لجعل العدو يحسب ألف حساب قبل أن يفكر بتدنيس الأقصى والمس فيه. وطالبت السلطة بوقف التنسيق الأمني ورفع اليد الأمنية الثقيلة عن شعبنا ومقاومته في الضفة لضرب العدو في كل مكان من أرضنا.

وأكدت أن زيارة الوفد الأمني الإسرائيلي إلى البحرين زيارة مرفوضة وطنياً وقومياً وإسلامياً، مبينة أنه في ظل الاقتحامات، الأولى أن نعادي الصهاينة ونحاربهم وليس نستقبلهم ونرحب بهم.
وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/10/20

٩. "حماس" و"الجهاد الإسلامي" تحذران: الانفجار قادم بسبب استمرار اقتحامات الأقصى

القدس المحتلة: أصدرت حركة "حماس" و"الجهاد الإسلامي في فلسطين"، اليوم الأحد، بيانين تحذيرين باحتمال انفجار الأوضاع، مع استمرار الاحتلال في سياسة السماح للمستوطنين باقتحام المسجد الأقصى.

وحملت "حركة المقاومة الإسلامية - حماس"، في بيانها، الاحتلال "تبعات استمرار انتهاكاته بحق المسجد الأقصى". وأضاف: "استمرار هذه الاعتداءات والانتهاكات ضد المسجد الأقصى ستكون مدعاة إلى إشعال الأوضاع في المنطقة برمتها؛ سيدفع ثمنه الاحتلال الصهيوني". واعتبرت الحركة استمرار هذه السياسية بمثابة "العدوان الخطير على المقدسات، بتشجيع من الإدارة الأميركية". وطالبت الحركة ب"تصعيد المقاومة في الضفة الغربية ومدينة القدس للتصدي لهذه الاعتداءات". بدورها، حذرت حركة "الجهاد الإسلامي"، في بيانها من "استمرار الاقتحامات"، مؤكدة أن تصاعدها "سيدفع الأوضاع نحو مزيد من الانفجار الذي تتحمل سلطات الاحتلال مسؤوليته الكاملة، كونها تحمي وتغذي الإرهاب وترعاه". ودعت الحركة "الفلسطينيين إلى شد الرحال للمسجد الأقصى، والرباط في ساحاته، واليقظة من المخططات الصهيونية". وأضافت: "الدفاع عن القدس والمسجد الأقصى، معركة يصطف فيها الشعب بكل مكوناته وتياراته".

وكالة سما الإخبارية، 2019/10/20

١٠. هنية: لن نسمح بتمرير مخططات الاحتلال بالقدس

أكد رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" إسماعيل هنية، أن مخططات الاحتلال التهودية في المسجد الأقصى والقدس المحتلة لن يكتب لها النجاح. وقال هنية في كلمة متلفزة نقلتها قناة الأقصى الفضائية، إن مخططات تقسيم الأقصى لن تنجح، ولن نسمح ولو على رقابنا وعلى دمنا بتمرير مخططات الاحتلال، ولن نتغير معالم القدس، وكل القرارات لن تغير الحقائق.

وشدد على ضرورة مواجهة مخططات الاحتلال برؤية متكاملة وبخطة حكيمة وشجاعة، مؤكداً أن كل الأحداث التي تجري من حولنا لا يمكن لها أن تطغى على قضيتنا المركزية؛ لأن القدس ستبقى البوصلة، وهي مركز الصراع مع الاحتلال. وأضاف هنية أننا في ملحمة واحدة، ورغم كل التحديات نحن نتجه نحو النصر والتحرير والعودة، متوجهاً بالتحية إلى المرابطين بالأقصى وبأزقة القدس. ونبه على أن الاحتلال يستغل الأحداث وانشغال الشعوب، وينفذ أخطر حلقة من حلقات استهداف الأقصى، لافتاً إلى أن أهلنا في القدس لا يمكنهم أن يتوانوا في الدفاع عن الأرض والمقدسات وثوابت شعبنا. وأضاف أننا نحن كشعب في الداخل والخارج نلتف حول قدسنا، حول حاضرنا ومستقبلنا كجزء مهم من الأمة في الدفاع عن مقدساتنا.

ثلاثة اتجاهات

ودعا رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إلى التحرك في ثلاثة اتجاهات أمام مخططات الاحتلال التهودية بحق المسجد الأقصى؛ فلسطينياً وعربياً ودولياً. وطالب أهلنا في القدس والداخل المحتل والضفة بالدفاع عن القدس ومقدساتنا أمام مخططات الاحتلال، مضيفاً أن أهلنا في القدس وال48 هم حراس على مقدساتنا، مردفاً: أقول لأهلنا هناك أنتم لستم وحدكم، هذه معركتنا، هذه جبهتنا، أنتم تمثلون ضمير هذا الشعب ومقدمة الفتح والنصر. ودعا هنية أهلنا في الضفة إلى تلبية نداء أهلنا في القدس، وألا يتأخروا على الإطلاق عن مساندتهم، باعتبار الأقصى والقدس منطلقاً للانتفاضة والمقاومة. وطالب الأمة بالعمل على نصره القدس المحتلة، والوقوف في مربع الدفاع عنها، داعياً إلى توفير كل عوامل الصمود، وتعزيز الوجود الفلسطيني داخل القدس.

موقع حركة حماس، 2019/10/19

١١. "الديمقراطية" تشكك في قدرة السلطة الفلسطينية على التخلص من الاتفاقيات مع "إسرائيل"

رام الله: أثارت الجبهة الديمقراطية، أحد فصائل منظمة التحرير الفلسطينية، شكوكاً حول جدية وقدرة اللجنة التنفيذية في وقف العمل بالاتفاقيات مع إسرائيل. وتوجت الجبهة أمس بسؤال مفتوح إلى اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير عن مصير ونتائج أعمال اللجنة المشكلة، بقرار قيادي، من أجل وضع خطة لوقف العمل بالاتفاقيات الموقعة مع الاحتلال الإسرائيلي. وجاءت هذه الشكوك في ظل استئناف إسرائيل والسلطة الفلسطينية عمل لجان فنية مشتركة كانت متوقفة منذ عام 2000. فيما

أوضحت السلطة أن العودة إلى عمل اللجان المشتركة يهدف إلى الانفكاك عن الاقتصاد الإسرائيلي لأنه ستمت بموجبه مراجعة بنود اتفاق باريس وإعادة التفاوض بشأن بنود أخرى. وقالت الجبهة في بيان «إنه يكاد ينقضي ثلاثة أشهر على تاريخ تشكيل اللجنة (25 / 7 / 2019) دون أن تصدر عنها أي إشارة للرأي العام، توضح ما هو المسار الذي قطعه حتى الآن في مهمتها، ودون أن يبدر عن السلطة وقيادتها وحكومتها، ما ينبئ أن قرار وقف العمل بالاتفاقيات مع الاحتلال بدأ يأخذ طريقه للتنفيذ». وأضافت أن الوقائع تُؤكد أن الأمور تسير في الاتجاه المعاكس، أي نحو المزيد من الالتزام بالاتفاقيات واستحقاقاتها. وتابعت الجبهة: «منها على سبيل المثال استيراد الزيتون من إسرائيل، والعودة إلى نظام المقاصة، دون أن تتراجع سلطات الاحتلال عن مصادرة أموال الأسرى والشهداء، وإحياء اللجان المعنية بتطبيقات بروتوكول باريس الاقتصادي، في ظل استمرار العمل بالتنسيق الأمني مع سلطات الاحتلال».

وقالت الجبهة إنها تلاحظ أن الالتزام باتفاقات أوسلو وبرتوكول باريس، وباعتراف السلطة وقيادتها، إنما يتم من جانب واحد هو الجانب الفلسطيني في ظل انفلات واسع لسلطات الاحتلال وإدارتها المدنية وتجاوزاتها الفظة، وتأكيداتها العلنية أنها لم تعد تلتزم إلا ما يخدم «إسرائيل»، تطبيقاً لادعاءات ننتياهو، أن «كل شبر من أرض فلسطين هو أرض إسرائيلية، ومن حق إسرائيل مصادرتها والبناء عليها».

الشرق الأوسط، لندن، 20/10/2019

١٢. حماس: نُصر على إجراء الانتخابات وزيارة حنا ناصر مرحب بها

غزة: رحبت حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، بزيارة حنا ناصر؛ رئيس لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية إلى قطاع غزة في أي وقت. وأكد الناطق باسم الحركة عبد اللطيف القانوع، في تصريح مكتوب له اليوم السبت، أن حركته ستبلغ ناصر موقفها الثابت بأنها مُصرة على إجراء الانتخابات وحريصة على أن يسبقها حالة من التوافق لضمان نجاحها.

وقال: "موقفنا من مبادرة الفصائل لتحقيق الوحدة لا يزال قائماً ولن نتراجع عنه أو نغادر مربع تحقيق الوحدة الوطنية وإنجاز المصالحة". وأضاف: "عدم رد حركة فتح ورئيسها محمود عباس على مبادرة الفصائل يعكس حالة العزلة الوطنية التي يعيشها وسياسة التفرّد والاستبداد التي يمارسها".

المركز الفلسطيني للإعلام، 20/10/2019

١٣. البردويل: عباس تهرب من مبادرة الفصائل وحماس ستناضل لإنجاحها

غزة/ خضر عبد العال: قال عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية حماس د. صلاح البردويل: "إن رئيس السلطة محمود عباس تهرب بوضوح خلال خطابه الأخير في الأمم المتحدة، من مبادرة الفصائل لتحقيق المصالحة".

وأوضح البردويل لصحيفة "فلسطين" أن عباس حاول قطع الطريق على المبادرة بطرح فكرة غير قابلة للتطبيق، وهي انتخابات مفاجئة غير قائمة على تفاهم وأرضية توافقية. وأكد البردويل أن حماس والفصائل التي وقعت المبادرة الوطنية تنتقد الموقف السلبي لعباس وفتح من المبادرة. وأوضح البردويل أن إجراء الانتخابات يجب أن يكون نتيجة تفاهم على خريطة طريق كاملة، بحيث تضع برنامجًا وطنيًا متكاملًا، يتفق فيه على شكل النظام السياسي الفلسطيني، وشكل الفعل والنضال الفلسطيني.

وعن إصرار عباس على المماطلة في تطبيق الاتفاقات السابقة، قال البردويل: "عباس يستقوي بقوى خارجية، الاحتلال والأمريكان، وجزء من النظام العربي، ولا يستقوي بالشعب الفلسطيني، فليس لديه أوراق قوة شعبية، ونحن نعتقد أن الأوراق التي يستقوي بها تعبر عن فشل ذريع جدًا وتعود عليه بالضرر".

فلسطين أون لاين، 20/10/2019

١٤. خضر حبيب: لانية للسلطة لإنهاء الانقسام وعباس لا يؤمن بالشراكة

غزة/ محمد الهمص: شدد القيادي في حركة الجهاد الإسلامي خضر حبيب على أن السلطة في رام الله غير جادة في التوجه للمصالحة الوطنية، وغير مستعدة لتبني برنامج قطاع غزة المقاوم، إذ إنه ينافي الرؤية الأمريكية والإسرائيلية التي ترمي إلى إبقاء الحالة الفلسطينية ضعيفة.

وقال حبيب لصحيفة "فلسطين": "إن رئيس السلطة محمود عباس يعلم أن أي انتخابات دون توافق ورؤية وطنيين ستعمق الانقسام، ولن تخرج الساحة من أزمتها".

واتهم حبيب عباس بتعطيل عقد الإطار القيادي المؤقت لمنظمة التحرير. وتابع: "وضعت الرؤية جدول أعمال محددًا يبدأ بتشكيل حكومة وحدة وطنية تشرف على الانتخابات الشاملة، وإيجاد طريقة متوافق عليها لإخراج الساحة الفلسطينية من الأزمة الداخلية".

وأوضح أن حركة المقاومة الإسلامية حماس ردت على المبادرة رسميًا بالموافقة، واصفًا ذلك بأنه "خطوة في الاتجاه الصحيح".

في المقابل قال حبيب: "لم تصلنا أي ردود من حركة فتح، وما تصدر من تصريحات لقيادة فتح غير مباشرة، وتنبئ بنية مسبقة لعدم الرد رسمياً على المبادرة"، مشدداً أن السلطة لا تريد أي مبادرات خارجة عن نطاقها، وتصر على مزاعم أن المبادرة "وجدت لمحاربة رؤية السلطة وفتح"، لعدم إيمانها (السلطة) بالشراكة الوطنية.

فلسطين أون لاين، 2019/10/20

١٥. فتح: الاعتداءات الإسرائيلية في الأقصى أعلى درجات الإرهاب

رام الله: أكدت حركة فتح على أن ما يجري في المسجد الأقصى من اقتحامات واعتداءات على المرابطين والمصلين، هو أعلى درجات الإرهاب والعدوان على كل فلسطيني وكل مسلم في العالم. وقال عضو المجلس الثوري والمتحدث باسم حركة فتح أسامة القواسمي، في تصريح صحفي اليوم الأحد، إن إصرار حكومة الاحتلال الإسرائيلية على استحضار الأساطير والأكاذيب المختلفة لاستخدامها في خلق واقع جديد مزعوم في القدس، وتحديدًا في المسجد الأقصى، لن يخلق حقا، ولن يجلب الا الدمار وإشعال أتون الصراع الديني في المنطقة والعالم بأسره، الأمر الذي لن يسلم منه أحد.

ودعا القواسمي أبناء شعبنا الفلسطيني ممن يستطيع الوصول للأقصى، الى الرباط فيه والدفاع عنه وعن كل مقدساتنا الإسلامية والمسيحية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/10/20

١٦. وفد من حماس يلتقي ممثل بوتين لبحث مستجدات القضية الفلسطينية

غزة: التقى وفد قيادي من حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، السبت، الممثل الخاص للرئيس الروسي لشؤون الشرق الأوسط وبلدان إفريقيا، ميخائيل بوغدانوف، والسفير الروسي لدى الدوحة السيد نور محمد خولوف.

وترأس الوفد، بحسب بيان صدر عن الحركة، القيادي موسى أبو مرزوق، وضم في عضويته ممثل الحركة لدى موسكو عزت الرشق. ولم توضح الحركة، في بيانها، مكان اللقاء.

وقالت الحركة إن وفدها بحث مع المسؤولين الروس آخر المستجدات السياسية في الساحة الفلسطينية. وأكدت أن الوفد أبدى "استعداد حركته للتعاطي مع أي مبادرة من شأنها تجاوز الانقسام الفلسطيني". وجددت تأكيدها على ضرورة أن تكون أي انتخابات فلسطينية قادمة "شاملة ومتزامنة".

موقع حركة حماس، 2019/10/19

١٧. حماس تدين استقبال البحرين وفدًا إسرائيليًا

أدانت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" مشاركة وفد من حكومة الاحتلال في مؤتمر أمني بالبحرين، مشددة على أن هذا الفعل مدان، ويتعارض مع ضمير الأمة العربية. وأوضح الناطق باسم حركة حماس حازم قاسم في تصريح صحفي، أن الجهات التي تطبع مع الاحتلال تتحمل جزءًا من المسؤولية عن الاعتداء على الإنسان الفلسطيني، واستباحة المسجد الأقصى من قطاعان المستوطنين. وأكد قاسم أن كل محاولات البعض لدمج الاحتلال في المنطقة العربية لن تتجح.

موقع حركة حماس، 2019/10/19

١٨. حماس ترحب باستقالة وزير العمل اللبناني

بيروت: رحّب نائب المسؤول السياسي لحركة المقاومة الإسلامية حماس في لبنان، جهاد طه، باستقالة وزير العمل اللبناني، كميل أبو سليمان.

وقال طه، في تصريح، اليوم الأحد، إن استقالة أبو سليمان لها تداعيات إيجابية على الواقع الفلسطيني، خاصة بعد القرارات المجحفة التي اتخذها، وزادت من معاناة وحرمان اللاجئين الفلسطينيين في لبنان. وأشار طه إلى حالة الارتياح الفلسطيني والفرحة التي عمت عددًا من المخيمات.

وأضاف: "نأمل أن تذهب هذه الاستقالة، عبر مسار تسهم في إيصال وزير جديد يصل إلى إطار من الحل والتفاهم عبر اللجنة الحكومية التي تم إنشاؤها، لبحث مطالب اللاجئين الفلسطينيين، والتي لم تنعقد إلى هذا اليوم".

فلسطين أون لاين، 2019/10/20

١٩. غانتس يدعو ننتياهو إلى الاستقالة

الداخل المحتل: دعا رئيس تحالف أزرق أبيض بيني غانتس رئيس الوزراء في حكومة الاحتلال بنيامين ننتياهو إلى تقديم استقالته لرئيسه رؤوفين ريفلين بعد فشله في تشكيل الحكومة. وقال غانتس لننتياهو وفق القناة 7 الإسرائيلية، إن الحملة الانتخابية انتهت في 17 سبتمبر، والفشل في تشكيل الحكومة مرة أخرى، وبدلاً من إضاعة الوقت على مقاطع الفيديو عليه إعادة تفويض تشكيل الحكومة لـ"الرئيس". وجدد دعوته إلى إنشاء حكومة وحدة ليبرالية تعنتي بالإسرائيليين.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/10/20

٢٠. نتنياهو: حكومة تعتمد على "القائمة العربية" خطر على "إسرائيل"

رام الله: هاجم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو احتمال مشاركة ممثلين عن «القائمة العربية المشتركة» في الحكومة الإسرائيلية المستقبلية، قائلاً إن ذلك «سيشكل خطراً على أمن البلاد». واتهم نتنياهو منافسه على رئاسة الحكومة المرتقبة في إسرائيل، بيني غانتس، بالسعي إلى تشكيل حكومة أقلية تدعمها الأحزاب العربية المنضوية تحت تحالف «القائمة العربية المشتركة» والتي أصبحت تشكل الكتلة الثالثة في البرلمان الإسرائيلي. وحذر نتنياهو من خطط غانتس (زعيم تحالف أزرق - أبيض) لتشكيل ما سماه بـ«تحالف أقلية خطير».

وقال نتنياهو «يرفض غانتس (حكومة) الوحدة. وكذلك حليفاه، يائير لابيد وأفيغدور ليبرمان، رفضوا استبعاد تحالف الأقلية». واتهم نتنياهو قادة القائمة العربية المشتركة، أيمن عودة وأحمد الطيبي بـ«دعم الإرهاب الفلسطيني وحزب الله». وأضاف «قيادة القائمة المشتركة وأعضاؤها البارزون أعربوا مراراً وتكراراً عن دعمهم للإرهاب، وتبجيلهم لمرتكبي الاعتداءات ورفضوا شجب المساس بالجنود والمدنيين الإسرائيليين». وأضاف «رئيس القائمة أيمن عودة يعتبر نفسه جزءاً من النضال الوطني الفلسطيني ضد إسرائيل». وعد نتنياهو أن عودة والطيبي سيشكلان «تحالفاً خطيراً على الدولة اليهودية»، ومكرراً أن إقامة حكومة تعتمد على القائمة العربية المشتركة تعتبر خطوة «مناهضة للصهيونية».

ويأتي هجوم نتنياهو الواسع بعد فشله في تشكيل حكومة في إسرائيل، وقبل أقل من أسبوع على انقضاء فترة التفويض الممنوح له لتشكيل حكومة جديدة. ومن جانبه، دعا غانتس نتنياهو إلى إعادة التفويض إلى الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين، متهماً نتنياهو بأنه رفض اتخاذ الخطوات اللازمة لتشكيل حكومة وحدة وطنية.

ويقترض أن يعيد نتنياهو للرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين خطاب التفويض مع انتهاء المهلة، مما يعني تسليم الخطاب إلى غانتس ومنحه فرصة مماثلة لتشكيل الحكومة. ويعمل غانتس على اتفاق مع حزب العمل الديمقراطي وأحزاب المعسكر الديمقراطي وحزب «يسرائيل بيتنو» مع دعم من القائمة العربية المشتركة، التي كانت طلبت من الرئيس الإسرائيلي تكليف غانتس بتشكيل الحكومة بدلاً عن نتنياهو. وأصبحت القائمة العربية المشتركة صاحبة المركز الثالث في الكنيست (البرلمان الإسرائيلي) بعد حصولها على 13 مقعداً في الانتخابات التي جرت الشهر الماضي. ودعا نتنياهو قادة حزبي «كاحول لافان» (أزرق - أبيض)، و«إسرائيل بيتنو» إلى التعهد بعدم تشكيل حكومة أقلية تعتمد على القائمة العربية المشتركة، كما اتهم يائير لابيد، الشخصية رقم 2 في «أزرق -

أبيض»، وأفيدور ليرمان بأنهما «يحتجزان غانتس رهينة» لتحقيق طموحاتهما الشخصية. وتؤكد تصريحات نتتياهو أنه وصل إلى طريق مسدود في تشكيل الحكومة مع تسريبات حول نية حزب الليكود التخلّص منه. واتهم يائير نتتياهو (نجل رئيس الوزراء) وسائل إعلام إسرائيلية ببيت دعاية ضد والده، قائلاً إنها «دعاية ضد إسرائيل».

ودعا يائير المستهلكين إلى مقاطعة كل الشركات التجارية التي تعلن في القنوات 12 و 13 العبريتين، قائلاً «فقط إذا قاموا بضربهم في جيوبهم سوف يتغيرون ويصدرون بعض الأصوات الصهيونية». وتتعرض القنوات لحملة من اليمين بعد بثهما تقارير مفادها أن عهد نتتياهو قد انتهى، وأن هناك في الليكود وخارجه كراهية غير محدودة له. وكان نتتياهو، قد دعا لمقاطعة قناة 12 بعد بثها فيلماً حول اختطاف وقتل المستوطنين الثلاثة والذي وصفه بأنه «معادٍ للسامية». وبحسب موقع صحيفة «هآرتس» فإن تلك الدعوة من نتتياهو جاءت بعد ما نشر في القناة بشأن شهادات جديدة ضده في الملف 4000 المتهم فيه بعلاقته مع مالك شركة «بيزك» وموقع «واللا» لتقديم خدمات له مقابل تحسين صورته وصورة عائلته في وسائل الإعلام.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/10/21

٢١. نتتياهو لن يطلب تمديد مهلة تشكيل الحكومة

أكد عضو الكنيست عن حزب الليكود، دافيد بيطان، المقرب من رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتتياهو، أن الأخير لن يطلب تمديد مهلة تشكيل الحكومة لـ 14 يوماً أخرى، بعد انتهاء المهلة الأولى، يوم الخميس المقبل.

وقال بيطان للإذاعة العامة الإسرائيلية "كان" يوم الأحد، إن "نتتياهو لن يطلب تمديداً، ولا جدوى من ذلك، لأن (كتلة) كاحول لافان ليست مستعدة للدخول في أي مفاوضات"، معتبراً أن موضوع الكتلة اليمينية، التي يرفض نتتياهو التخلي عنها، "هي مجرد ذريعة لعدم الدخول في مفاوضات مع الليكود".

وتابع بيطان أن التوجه لانتخابات ثالثة وارد، وأن "كاحول لافان يريدون انتخابات لأنهم يؤمنون بأنه إذا تم توجيه لائحة اتهام ضد نتتياهو، فإن نتيجتهم في الانتخابات المقبلة ستكون أكبر".

عرب 48، 2019/10/20

٢٢. بيتان: نتياهو لن يطلب تمديد فترة تكليفه بتشكيل الحكومة

رام الله- "القدس" دوت كوم- ترجمة خاصة- قال عضو الكنيست الإسرائيلي عن حزب الليكود ديفيد بيتان، اليوم الأحد، إن بنيامين نتياهو زعيم الحزب لن يطلب تمديد فترة تكليفه بتشكيل الحكومة. وأضاف في تصريحات لإذاعة كان العبرية، أنه لا معنى لمثل هذا التمديد، خاصة وأن حزب أزرق-أبيض ليسوا مستعدين للتفاوض لتشكيل حكومة وحدة، كما لا يوجد جدوى من تمديد المهلة طالما هناك خلافات حول الأسس التي يمكن من خلالها تشكيل حكومة وحدة. واتهم بيتان، حزب أزرق-أبيض، أنهم يريدون انتخابات جديدة لاعتقادهم أنه سيتم توجيه لائحة اتهام قريباً لنتياهو، وأن نتيجة الانتخابات المقبلة ستكون في صالحهم. وتنتهي الأربعاء مهلة نتياهو لتشكيل الحكومة، ومن المتوقع أن يعيد التكليف إلى الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين الذي بدوره قد ينقله إلى بيني غانتس زعيم أزرق-أبيض، ومنحه مهلة 4 أسابيع لتشكيل حكومة.

القدس، القدس، 20/10/2019

٢٣. مستوطنون يهاجمون الجنود الإسرائيليين المكلفين حمايتهم

تل أبيب - رام الله: اشتبك الجيش الإسرائيلي مع مستوطنين من جماعات «تدفع الثمن» في الضفة الغربية، أمس، في حدث نادر إلى حد ما، وأصيب جندي إسرائيلي بجروح، في المواجهات التي اندلعت قرب مستوطنة «يتسهار»، شمال الضفة الغربية. وقال الجيش الإسرائيلي إن قواته تعرضت للحجارة في أعمال شغب شارك فيها نحو 30 مستوطناً، ألقوا الحجارة على الجنود، ومزقوا إطارات مركبات عسكرية. ورد الجيش باستخدام وسائل تفرقة حشود وإطلاق النار في الهواء. وأعلن الجيش لاحقاً أن جندياً أصيب بجروح طفيفة، نتيجة إصابته بحجر، وتلقى العلاج الطبي في مكان الحادث، معتبراً الحادث خطيراً للغاية، وكرّد أولي قررت الأجهزة الأمنية الإسرائيلية نشر كتيبة لحرس الحدود في محيط مستوطنة «يتسهار». واتفق رئيس أركان الجيش الجنرال أفيغ كوخافي مع رئيس جهاز الأمن العام (الشاباك)، نداد ارغمان، والقائم بأعمال مفتش الشرطة العام الجنرال موتي كوهين، على العمل لمحاسبة منفذي الاعتداء على جنود جيش، على وجه السرعة. وفي أعقاب الهجوم الذي قام به نحو 20 مستوطناً في منطقة نابلس على جنود الجيش الإسرائيلي الذين يحمونهم، والتسبب في عدد من الإصابات بينهم، خرج كثير من قادة الجيش السابقين يتحدثون

عن جذور هذه المشكلة، وقالوا صراحة إن «السكوت على اعتداءات المستوطنين على المواطنين الفلسطينيين والتهاون معهم من جميع أوساط الحكم، جعلهم يشعرون بأنهم أسياد الأرض».

الشرق الأوسط، لندن، 2019/10/21

٢٤. "إسرائيل" تشارك في مؤتمر بالبحرين لحماية الملاحة في الخليج

قال المحلل السياسي والمراسل في هيئة البث الإسرائيلية شمعون آران إن بعثة برئاسة أفراد من وزارة الخارجية الإسرائيلية ستشارك في مؤتمر البحرين الذي سيقام سبل الدفاع عن السفن في الخليج من اعتداءات إيرانية.

وأضاف آران -في تغريدة عبر صفحته على تويتر- أن المؤتمر سينعقد يومي الاثنين والثلاثاء المقبلين في العاصمة البحرينية المنامة برعاية أميركية، ضمن "مؤتمر وارسو" الذي عقد في فبراير/شباط الماضي في بولندا.

وبحسب المحلل الإسرائيلي، فإن ممثلين من عشرات الدول بما فيها جميع دول الخليج التي لا تقيم علاقات دبلوماسية مع إسرائيل ستشارك في مؤتمر المنامة، وذكر أن وزارة الخارجية الإسرائيلية لم تنف التفاوض، وأكدت أن إسرائيل تشارك في "مؤتمر وارسو".

واعتبر آران أن مشاركة إسرائيل في المؤتمر تعتبر خطوة أخرى في تعزيز العلاقات والتعاون بين إسرائيل ودول الخليج، وكشف عن أن وزير الخارجية الإسرائيلي إسرائيل كاتس التقى في نيويورك مؤخرا وزراء خارجية من دول عربية وخليجية، وبحث معهم هذا التعاون.

الجزيرة.نت، 2019/10/19

٢٥. الاحتلال: نصف الأسلحة لدى عرب الداخل مصنعة محلياً

الناصرة: قالت شرطة الاحتلال الإسرائيلي: "إن أكثر من نصف الأسلحة الموجودة في البلدات العربية بالبلاد مصنعة محلياً، ما يصعب مهمتنا في السيطرة عليها".

ونقلت صحيفة "معاريف" العبرية، اليوم، عن مسؤول في شرطة الاحتلال قوله: "تعمل الشرطة على جميع المستويات، ولكن ذلك كنقطة ماء في البحر، فإذا لم تتغير المفاهيم في المجتمع العربي، وإذا لم نلتق الدعم والمساعدة من كبار المسؤولين العرب هنا؛ فلن نتمكن من وضع حد لهذه الظاهرة المتنامية". وأضاف: "يجب تشديد عقوبة من بحوزته سلاح غير مرخص حتى لو لم يستخدمه، وإلغاء العقوبة الخفيفة الحالية، وهي العمل بضعة أشهر خدمة للجمهور".

فلسطين أون لاين، 2019/10/20

٢٦. النيابة الإسرائيلية: الشاباك نسب للرفاعية دافعا قوميا بدون إثبات

تتهم النيابة العامة الإسرائيلية جهاز الأمن العام (الشاباك) بدفع عرفات الرفاعية، من مدينة الخليل، والمتهم باغتصاب وقتل مستوطنة إسرائيلية قرب القدس، في شباط/آذار الماضي، إلى الاعتراف بأنه أقدمه على ذلك بدوافع قومية، رغم أن الأدلة وطبيعة القتل تدل على وجود دافع جنائي وحسب. وأفادت صحيفة "هآرتس" يوم الأحد، بأن الرفاعية لم يقل خلال التحقيق الأولي معه إنه عمل بدوافع قومية، وإنما قال إنه عمل بدافع كهذا فقط بعد أن سأله المحققون عنه. وقالت الصحيفة إن النيابة العامة "وتخت" الشاباك بسبب ذلك، ورغم ذلك فإن النيابة قدمت لائحة اتهام شملت دوافع قومية بادعاء اعتراف الرفاعية بذلك.

وتبين أيضا أن مواد التحقيق التي حولها الشاباك والشرطة إلى محامي الرفاعية، من مكتب الدفاع العام، لا توضح كيفية نشوء الدافع القومي، الذي بدأ الرفاعية يعترف بوجوده منذ جلسة التحقيق الثانية معه. وحول الشاباك تقريراً عاماً فقط إلى محامي الدفاع، ومن دون نص دقيق للأسئلة والأجوبة أثناء التحقيق.

ويشار إلى أن الرفاعية (29 عاماً) اعتقل مرتين، في العام 2009 و2017 بسبب حيازته سكيناً والدخول إلى إسرائيل بدون تصريح. وتجري محاكمته الآن في المحكمة المركزية في القدس ولا يسمح للجمهور بحضورها.

عرب 48، 2019/10/20

٢٧. جنرالات إسرائيليون يشنون هجوماً غير مسبوق على ترامب

القدس المحتلة: قال خبراء عسكريون إسرائيليون إن "التخوف الإسرائيلي يكمن في أن إدارة الولايات المتحدة للتطورات الأمنية والعسكرية في المنطقة ستؤدي إلى زعزعة الاستقرار في الشرق الأوسط، خاصة عقب الانسحاب الأمريكي من شمال شرق سوريا، وتعاضم السيطرة الروسية في المنطقة، مما يجعل المنظومة الأمنية الإسرائيلية تشعر بتراجع قوة الردع".

وأضاف تال ليف-رام الخبير العسكري بمقاله بصحيفة معاريف، ترجمتها "عربي21" أن "القلق الإسرائيلي يتمثل بعدم جاهزية الإدارة الأمريكية لمواجهة تطورات سياسية وعسكرية وأمنية كبيرة، قد تترك تأثيراتها على المدى البعيد في المنطقة، سواء باستهداف الهجمات الإيرانية للملاحة البحرية في الخليج، أو إسقاط الطائرة بدون طيار الأمريكية، ومرورا بضرب منشآت النفط السعودية، وليس آخرها الانسحاب الأمريكي من سوريا".

وأكد ليف-رام، وهو ضابط إسرائيلي سابق في الجيش أن "مكمن القلق الإسرائيلي من السلوكيات الأمريكية تتزامن مع تنامي التواجد الروسي في المنطقة، وبعد أن كان الإسرائيليون يتحدثون بهذه المخاوف بلسان خفي منذ وصول الرئيس دونالد ترامب إلى السلطة قبل عدة أعوام، فقد ساهمت أحداث الأسابيع الأخيرة في رفع هذا الصوت عاليا داخل أروقة تل أبيب".

وأشار إلى أنه "رغم التنسيق الكامل بين جنرالات الجيشين الأمريكي والإسرائيلي، لكن القرارات السياسية التي يتخذها ترامب قد تضع صعوبات أمام هذا التنسيق بين واشنطن وتل أبيب، ولذلك فإن الخشية المركزية في إسرائيل تتمركز في النقاشات الدائرة بين المستويين السياسي والعسكري من أن هذه الخطوات قد تمس بقوة الردع الأمريكية، مما سيدفع أعداء إسرائيل للدخول في مغامرات عسكرية في ضوء هذا التراجع الأمريكي".

الجنرال عاموس غلعاد رئيس الدائرة السياسية والأمنية السابق بوزارة الحرب، قال إن "التطورات الحاصلة في المنطقة مؤخرا جعلت من الروس اللاعب الأهم في الملعب السوري، بل والإقليمي بأسره، وهو ما يتوافق عليه مختلف الأطراف: إسرائيل وإيران وحزب الله، فقد بات لدى فلاديمير بوتين الكثير من مصادر القوة التي تجعله نافذا في الإقليم، ليس فقط بالتصريحات، وإنما بالأعمال على الأرض".

وأضاف في حوار مع صحيفة معاريف، أنه "حتى لو حاول الأمريكان فرض عقوبات على تركيا، فإن الروس بإمكانهم أن يكبحوا جماحها".

وختم بالقول أنه "في حين يعلم الأكراد حجم علاقتهم الخاصة مع إسرائيل، وفي عديد المرات أدركت كيف تدعمهم من خلال طرق سرية، خاصة في ضوء المصالح الأمنية الاستخبارية، فإنه يمكن الافتراض اليوم أن الأكراد يعلمون حجم العلاقات القائمة بين إسرائيل والولايات المتحدة، التي قد تؤثر عليهم، لكنهم اليوم في هذه المرحلة بالذات، لا يبدو أن لعلاقتهم مع إسرائيل أهمية استراتيجية".

آفي بنياهو الناطق العسكري الإسرائيلي الأسبق قال إن "ترامب يأخذ الشرق الأوسط وإسرائيل إلى رحلة جبلية عبر الدراجات، ولذلك لا يجب على عليها أن تكون متفاجئة من سياساته الشرق أوسطية، مما يتطلب نشوء حكم إسرائيلية موسعة، تنسق جيدا مع المنظومة الأمنية لمواجهة قراراته القادمة".

وأضاف في مقال نشرته صحيفة معاريف، أنه "صحيح أن الولايات المتحدة تعتبر أهم أصدقاء إسرائيل، والأكثر أهمية لها، وتمنحها غطاء سياسيا ودبلوماسيا، ومساعدات اقتصادية وأمنية لا يمكن

الاستغناء عنها، لذلك فإنني لا أعرض الاستغناء عنها، لكنني أطالب بإدارة العلاقة معها من جديد، والاستعداد لقرارات وخطوات غير متوقعة قد يقررها الرئيس غير المتوقع هذا".
وأوضح أنه "في ساعات الحرب تحتاج إسرائيل الولايات المتحدة كثيرا، ليس فقط في الأمم المتحدة، للدعم السياسي والدبلوماسي، وإنما بسبب تقديم سلسلة طويلة من المساعدات العسكرية والأمنية، مثل الجسر الجوي ومخازن الطوارئ والأسطول السادس وخدمات الأقمار الصناعية والدفاع وغيرها".
وختم بالقول بمخاطبة الإسرائيليين، محذرا لهم: "تعالوا تخيلوا معي، كيف سيكون رد فعل ترامب، لو أن صفقة القرن الخاصة به لن تكون مقبولة على إسرائيل، كيف سيكون سلوكه تجاهها".

وكالة سما الإخبارية، 2019/10/21

٢٨. محسن صالح*: صفقة القرن مصطلح مضلل وسيكون مصيره الفشل.. الأمة قادرة على النهوض وعمل المفاجآت

حوار - أمين بركة: أكد مدير عام مركز «الزيتونة» للدراسات والاستشارات، د. محسن محمد صالح أن دولة قطر تقوم بدور رائد في دعم الشعب الفلسطيني وصموده على أرضه.
ونبه صالح خلال حوار مع الوطن إلى أن الدوحة تلعب أحد أهم الأدوار في دعم القضية الفلسطينية في شتى المحافل الدولية، ولها باع طويل في التخفيف من الحصار الإسرائيلي المفروض على قطاع غزة وآثاره.

ولفت صالح النظر إلى أن صفقة القرن التي يسعى الرئيس الأميركي دونالد ترامب إلى تمريرها، سيكون مصيرها الفشل، كما فشلت قبلها عشرات المشاريع التي حاولت تضييع حقوق الشعب الفلسطيني. فالشعب الفلسطيني متحد ضد إنفاذ الصفقة، كما أن البيئة العربية والدولية معارضة أو غير متحمسة لها، وإن كانت تبدي بعض المجاملة للأميركان لتجنب الاصطدام معهم.

وشدد صالح على أن المنطقة العربية مرشحة للنهوض ومواجهة التحديات الداخلية والخارجية. وبالرغم من حالات الإحباط التي نراها؛ إلا أن تجربة الربيع العربي تؤكد أن الأمة قادرة على النهوض وعمل المفاجآت وقلب الطاولة على مستبديها وفاسديها.. داعيا العرب والمسلمين إلى التوحد ونبذ الفرقة من أجل مواجهة التحديات العصبية التي تقف أمامهم، وأن المخرج من هذا كله هو إعادة التلاحم مع الأمة وهويتها الحضارية، واحترام إرادة شعوبها، والكف عن محاربة قوى الإصلاح والتغيير، وإيجاد بيئات تعاون إيجابية بناءة مع دول المنطقة، وعدم المراهنة على الحليف الأميركي، ولا على التطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي. وإلى نص الحوار:

كيف ترى تأثيرات ما يحدث في المنطقة على القضية الفلسطينية؟

- نعم بالتأكيد؛ إذ إن انشغال العرب بأزمته الداخلية، استنزف الكثير من الجهد والوقت والمال، وأضعف إمكانية التركيز على قضايا الأمة وهموم العرب والمسلمين الكبيرة. وجعل قضية فلسطين تتراجع في سلم أولويات بعض الدول، في الوقت الذي تجرى فيه محاولات إعادة توجيه بوصلة الصراع الذي تجتمع عليه الأمة ضد العدو الصهيوني إلى معارك وقضايا جانبية. وهو ما أتاح للكيان الإسرائيلي الفرصة لأن يقدم نفسه لبعض الأنظمة كشريك لمحاربة ما يسمى الإرهاب، أو كمزود بالسلاح، وتقنيات التجسس الإلكتروني، أو كشريك اقتصادي، وذلك كمدخل للتطبيع، وللالتفاف على قضية فلسطين وطي ملفها، وللاعترااف بالكيان الإسرائيلي ككيان طبيعي في المنطقة.

ما تأثير هرولة بعض الأنظمة العربية إلى التطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي على القضية الفلسطينية؟

- للتطبيع آثار سلبية بالغة على قضية فلسطين سياسية واقتصادية وأمنية وثقافية واجتماعية لا يتسع المقام لشرحها. والتطبيع هو معبر الكيان الصهيوني لأخذ الشرعية ولتحويله إلى كيان «طبيعي» في المنطقة. وتحوُّل النظرة إليه من كيان عدو غاصب لأرض عربية مسلمة مقدسة، إلى دولة جارة صديقة. وبالتالي فهو مدخل أساس لتضييع حقوق الشعب الفلسطيني وحقوق الأمة العربية والإسلامية فيها. كما أنه يضعف الموقف الفلسطيني في المقاومة والنضال لتحرير أرضه واسترجاع حقوقه. وفوق ذلك فهو يُعدُّ معبراً للكيان الصهيوني ليكون شرطي المنطقة، ولمنع وحدتها ونهضتها واستجماع أسباب قوتها.

لماذا في نظركم لم يظهر غضب عربي بالحجم المطلوب تجاه ما يحاك ضد القضية الفلسطينية من مخططات تصفية؟

- لقد كثرت جراحات الأمة ونزيفها، وذاقت شعوبنا في بلدان عديدة أوضاعاً صعبة، وحروباً داخلية دموية، وطغياناً استبدادياً يستأسد عليها ويكسر عزتها وكرامتها، وتقتل فيها إنسانيتها وروح المبادرة، والتفاعل مع هموم الأمة...، في الوقت الذي يسترضي أعداء الأمة ومستعمرها. وكما قال الشاعر:
أنا نظرت إلى الإسلام في بلد وجدته كالطير مقصوفاً جناحاه

نحن أمام مشهد مؤلم، تجتمع فيه أنظمة قمعية استبدادية، مع شعوب مُنهكة مستنزفة، محرومة من التعبير عن إرادتها الحرة. ومع ذلك فما زال في الأمة خير كثير، وما زالت الشعوب تعبّر عن نفسها بشكل قوي نُصرةً لفلسطين كلما أتيح لها ذلك، وفي كل الأماكن التي تتوافر فيها مساحات للحرية.

هل تعتقد أن الاحتلال الإسرائيلي والأميركان سينجحان في تمرير صفقة القرن؟

- لا أعتقد ذلك. ومصطلح صفقة القرن هو مصطلح مضلل، إذ إنه في الحقيقة لا توجد صفقة لأن الصفقة تعقد بين طرفين، ولا يوجد طرفان محددان معروض عليهما مشروع تسوية محدد حتى الآن. كما أن الأميركيان لم يعلنوا عن بنود الصفقة ومضامينها؛ وإنما قدموا الأمر بأسلوب إعلاني تشويقي؛ وكأن قضية فلسطين المقدسة، والقضية الأكبر في التعبير عن مظلومية شعب واغتصاب أرضه وطرده منها، يتم علاجها من خلال صفقة أو فهوة تجارية. والمتابع للسياسة الخارجية الأميركية في عهد ترامب وكل ما صدر من تصريحات بشأن الصفقة، يجد أن الإدارة الأميركية بروحها اليمينية المتطرفة، تنفذ برنامجاً ليكودياً إسرائيلياً لتصفية القضية الفلسطينية وفق الرؤية الصهيونية. ومنشغلة بإغلاق الملف الفلسطيني، وليس التوصل إلى حل عادل لقضية فلسطين. ومنشغلة كذلك بالالتفاف على الشعب الفلسطيني، ومحاولة إخضاعه بالأمر الواقع، من خلال برامج التطبيع مع البلدان العربية. والاعتراف الأميركي بالقدس عاصمة للكيان الصهيوني، ونقل السفارة الأميركية للقدس، والاعتراف بضم الجولان للكيان الصهيوني، ومحاولة إلغاء الأونروا... كلها مؤشرات على أن الطرف الأميركي غير معني بالوصول إلى تسوية سلمية متفق عليها مع الفلسطينيين أو العرب، بقدر ما هو معني بفرض الإرادة الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني. وبالتالي فالصفقة وفق التصور الأميركي سيكون مصيرها الفشل، وستذهب إلى مزيلة التاريخ، كما ذهب قبلها عشرات المشاريع التي حاولت تضييع حقوق الشعب الفلسطيني. فالشعب الفلسطيني متحد ضد إنفاذ الصفقة، كما أن البيئة العربية والدولية معارضة أو غير متحمسة لها، وإن كانت تبدي بعض المجاملة للأميركان لتجنب الاصطدام معهم.

برأيك.. هل يمكن أن يستعيد العرب قدرتهم لإنهاء المخططات الخارجية التي تستهدفهم؟

- نعم بالتأكيد، فهذه المنطقة تزخر بالقدرات والكفاءات والخبرات، وتزخر بالأحرار وتيارات الإصلاح والتغيير، كما تزخر بالإمكانات والثروات. وبالتالي فهي مرشحة للنهوض ومواجهة التحديات الداخلية والخارجية. وبالرغم من حالات الإحباط التي نراها؛ إلا أن تجربة الربيع العربي تؤكد أن الأمة قادرة على النهوض وعمل المفاجآت وقلب الطاولة على مستبديها وفاسديها. غير أن العرب بحاجة أولاً للعودة إلى دينهم وإلى هويتهم الحضارية، وإلى تقديم نموذج نهضوي جديد، وإلى تقديم خبرات وكفاءات ورموز مستعدة للصبر والتضحية في سبيل تغيير المنظومات القائمة إلى منظومات تعبر بشكل حقيقي عن إرادة شعوبها وهوية أمتها.

كيف تنظر لمستقبل المنطقة؟

-أنا متفائل دائماً بأن أهل هذه المنطقة، بالرغم من الأزمات التي تعصف بهم، قادرون بإذن الله على تجاوزها. والمنطقة على المدى المتوسط والبعيد ستسترجع عناصر نهضتها وقوتها ووحدتها. وستعود إلى دينها وتراثها ومشروعها الحضاري.

لقد أعطت الثورات والتغيرات أو ما يعرف بالربيع العربي مؤشرات واضحة على أن موجات التغيير قادمة لا محالة، وأن الشعوب وخصوصاً أجيالها الصاعدة قادرة على مواجهة أنظمة الفساد والاستبداد وتغييرها. وعلى أن الموجة المضادة التي ضربت هذا الربيع آخذة في الانحسار والتراجع، بعد أن ضعفت واستنفذت أغراضها، وانكشفت أزماتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية. كما أن الأنظمة التي دعمت الموجة المضادة وأنظمة الدكتاتورية أصابها الإنهاك واستنزفت إمكاناتها الاقتصادية، بحيث لم تعد قادرة كالسابق على تمويل أنظمة الاستبداد وأدواته. لقد تجاوزت معظم قوى التغيير والإصلاح أصعب أوقات الأزمة محافظةً على أنويتها الصلبة، وتمكنت من استعادة قوتها في عدد من البلدان.

وقد أثبتت أحداث السودان والجزائر أن الشباب لم يُصب بالإحباط، وأن الشعوب ما زالت قادرة على التحشيد والتغيير وفرض إرادتها على الأنظمة السياسية القائمة. غير أننا في المقابل نؤكد أن على قوى الإصلاح والتغيير الاستفادة من دروس التجربة ومراكمتها، وتجهيز الخبرات والكفاءات اللازمة لإدارة الدولة وتقديم مشروعها الحضاري الإنساني النهضوي، وفهم سنن التغيير، وحقائق موازين القوى على الأرض، والأساليب الأنسب للتعامل مع الدولة العميقة، والتعامل الأنسب مع القوى الإقليمية والدولية. والاقتصادي. والمخرج من هذا كله هو إعادة التلاحم مع الأمة وهويتها الحضارية، واحترام إرادة شعوبها، والكف عن محاربة قوى الإصلاح والتغيير، وإيجاد بيئات تعاون إيجابية بناءً مع دول المنطقة، وعدم المراهنة على الحليف الأميركي، ولا على التطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي.

كيف ترى الدعم القطري لفلسطين؟

-تقوم دولة قطر بدور رائد ومميز في دعم الشعب الفلسطيني وصدومه على أرضه؛ وتلعب أحد أهم الأدوار في دعم القضية الفلسطينية في كافة المحافل الدولية، ولها باع طويل في إعادة إعمار قطاع غزة، والتخفيف من الحصار وآثاره. ولها دور سياسي وإعلامي متقدم، مقارنة بغيرها، في دعم القضية الفلسطينية واحترام الإرادة الحرة للشعب الفلسطيني، في انتخاب قيادته وبناء مؤسساته الوطنية، وفي الدفاع عن نفسه بكافة الوسائل التي تؤدي لتحرير أرضه ونيل استقلاله.

*ملاحظة: نشرت جريدة الوطن القطرية نص المقابلة مع الدكتور محسن محمد صالح ببعض التصرف.

الوطن، الدوحة، 2019/10/19

٢٩. نحو 400 مستوطن يقتحمون المسجد الأقصى

القدس: اقتحم نحو 400 مستوطن، اليوم الأحد، المسجد الأقصى المبارك، بشكل استفزازي، وتجولوا في باحاته بحراسة مشددة من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي. وأفادت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، بأن عمليات الاقتحام بدأت منذ الساعة السابعة صباحا حتى إعداد الخبر، ويجري إدخال المقتحمين بمجموعات متتالية. وكانت جماعات "الهيكل المزعوم" قد جددت نهاية الأسبوع الماضي دعواتها لتنفيذ اقتحامات واسعة لباحات المسجد الأقصى المبارك في اليوم السابع من عيد العرش اليهودي. ووفق دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، فقد بلغ عدد المستوطنين الذين اقتحموا الأقصى منذ بداية عيد العرش حتى الخميس الماضي أكثر من 2700 مستوطن.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/10/20

٣٠. الاحتلال يضم اراضٍ من قريوت لمنطقة "ج" في خطوة غير مسبوقة

قلقيلية- مصطفى صبري: كشف المختص بالشأن الاستيطاني بشار القريوتي عن قيام الاحتلال بتوسعة منطقة "ج" في قرية قريوت جنوب نابلس على حساب المنطقة المصنفة "ب" في خطوة غير مسبوقة من قبل سلطات الاحتلال، وتغيير قواعد تصنيف الاراضي . بشار القريوتي قال لـ "القدس": "ما يجري في قريوت يعني طرد المزارعين من منطقة "ب" والطلب من المزارعين الخضوع للتنسيق في هذه المناطق بشكل مسبق، مع انها اراض خاضعة اداريا للسلطة الفلسطينية، وتم التعامل مع المزارعين من قبل المستوطنين والاحتلال على انها اراض تابعة امنيا وادرايا للاحتلال، وقد استعد المستوطنين في المستوطنات القريبة لهذا القرار الجديد الذي يمكنهم من مصادرتها وعدم السماح للمزارعين بالدخول اليها، ونصبوا الخيام تمهيدا لإقامة البؤر الاستيطانية فيها".

واضاف القريوتي: "المنطقة التي جرى عليها التعديل من قبل الاحتلال هي منطقة "بطيشه" وتقدر مساحتها ب700 دونم من اصل 1,600 دونم وهي المساحة المتبقية لقريوت والقرى المجاورة بعد سلسلة مصادرات للمستوطنات المحيطة".

القدس، القدس، 2019/10/20

٣١. إصابة فتى برصاص الاحتلال في قلقيلية.. واعتقالات بالضفة

وكالات: أصيب فتى برصاص الاحتلال، في مدينة قلقيلية. وأفادت مصادر محلية بأن الفتى عبود ماجد الحج حسن (16 عاماً)، أصيب بعيار ناري في القدم بالقرب من «بئر القبة» غربي المدينة، وتم نقله إلى مستشفى درويش نزال الحكومي في قلقيلية، لتلقي العلاج، ووصفت إصابته بالمستقرة. واعتقلت قوات الاحتلال، 9 مواطنين على الأقل من الضفة، بينهم مصاب وأم وطفلها. وقال نادي الأسير: إن ثلاثة مواطنين من محافظة طوباس جرى اعتقالهم أثناء محاولتهم الدخول إلى أراضي عام 1948، وهم: عبد الله حامد بني عوده، وشقيقه محمد، ومحمد طاهر بني عوده. ولفت نادي الأسير إلى أن المعتقل عبد الله بني عوده، أطلقت عليه قوات الاحتلال النار وأصابته في قدمه قبل اعتقاله لاحقاً.

إلى ذلك، فتحت الزوارق الحربية «الإسرائيلية»، نيران أسلحتها الرشاشة الثقيلة تجاه مراكب الصيادين قبالة سواحل قطاع غزة. واستهدفت الزوارق مراكب الصيادين غربي القطاع.

الخليج، الشارقة، 2019/10/21

٣٢. فلسطينتان تُسيطران هذه الايام على الأجنحة الإعلامية في جميع أنحاء العالم

القدس المحتلة: فلسطينتان تُسيطران في هذه الأيام على الأجنحة الإعلامية في جميع أنحاء العالم، الأولى العاملة نجود ميرانسي، والثانية بيلا حديد، التي تم اختيارها كأجمل امرأة في العالم، وفي هذا السياق، قالت وكالة (سبوتنك) للأنباء إن الموقع الرسمي لوكالة الفضاء الأمريكي (ناسا) ارتدى لباساً فلسطينياً، فيما يعد المرة الأولى في تاريخ الوكالة الدولية. وأوضحت الوكالة، أن العاملة الفلسطينية في وكالة "ناسا" الفضائية، نجود ميرانسي، ارتدت تطريزاً تراثياً، داخل مقر الوكالة الأمريكية، وذلك في صورتها الرسمية.

وحسب الوكالة، فقد نشر مغردون فلسطينيون صورة لمهندسة المركبات الأمريكية، من أصول فلسطينية، نجود ميرانسي، العاملة في وكالة الفضاء الأمريكية "ناسا"، وهي ترتدي اللباس الموشح بالتطريز التراثي الفلسطيني، في صورتها الرسمية التي نشرت عبر الموقع الرسمي للوكالة الأمريكية. والثانية بيلا حديد التي اختيرت كأجمل امرأة في العالم، وفق معيار "Golden Ratio" أو "القاعدة الذهبية"، وهي لأب فلسطيني والدته من الناصرة وأم سويدية، وهي ناشطة جداً في فعاليات النضال

والتضامن مع الشعب الفلسطيني. حديد (23 عامًا)، عارضة أزياء أمريكية من أصول فلسطينية هي "أجمل امرأة في العالم" بحسب مقاييس علمية. بيلا واسمها الحقيقي إيزابيلا خير حديد، ولدت في لوس أنجلوس عام 1996 وهي عارضة سابقة، وأب مطور عقارات أمريكي فلسطيني يدعى محمد حديد، وهي شقيقة العارضة المعروفة جي جي حديد. وقامت بيلا بالتوقيع مع "أي إم جي مودلز" في عام 2014 وفي 2016، فازت بتصويت "عارضة العام" في توزيع جوائز Models.com لأفضل عارضة.

وكالة سما الإخبارية، 2019/10/20

٣٣. مقترح إسرائيلي بنقل مياه النيل للأراضي الفلسطينية المحتلة حلاً لأزمة سد النهضة

القاهرة: بدأت دوائر مصرية رسمية التمهيد لحلول قاسية لأزمة سد النهضة، بدون الإشارة إلى ماهيتها، وسط بروز اسم "إسرائيل" كوسيط من الممكن أن تقبل به إثيوبيا. والحديث لا يقف عند إمكانية توسط "إسرائيل" لتسوية الأزمة، لكن الجانب الأخطر قد يصل إلى وصول مياه النيل إلى الأراضي المحتلة الفلسطينية باتفاق ثلاثي بين القاهرة وأديس أبابا وحكومة الاحتلال. وقد بات هذا السيناريو الأقرب للحل في ظل الموقف الصعب الذي تمرّ به مصر في تلك الأزمة؛ نظراً لرفض إثيوبيا التصور المصري الخاص بملء خزان السد مع إثيوبيا، وفشل كافة المفاوضات، مع استمرارها في مواصلة عملية البناء واقتربها من عملية التشغيل الرسمي للسد في 2021.

العربي الجديد، لندن، 2019/10/21

٣٤. وزير خارجية الأردن يحذر من خطورة استمرار حال الجمود في العملية السلمية

عمّان: حذر وزير الخارجية وشؤون المغتربين الأردني، أيمن الصفدي، خلال لقائه وزيرة الدولة في وزارة الخارجية الاتحادية الألمانية نلز انين، أمس، من "خطورة استمرار حال الجمود في العملية السلمية، خصوصاً في ضوء الإجراءات الإسرائيلية الأحادية التي تقوض فرص تحقيق السلام وفق حل الدولتين الذي يشكل السبيل الوحيد لتحقيق السلام الشامل".

الشرق الأوسط، لندن، 2019/10/21

٣٥. جامعة الدول العربية تحذر من الانتهاكات الإسرائيلية للتعليم الفلسطيني

القاهرة - سوسن أبو حسين: دعت جامعة الدول العربية إلى "توفير الدعم العربي والدولي للعملية التعليمية في فلسطين"، مؤكدة "أهمية الدور الحيوي الذي تضطلع به وكالة الأمم المتحدة لغوث

وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) في هذا الصدد". وقال الدكتور سعيد أبو علي، الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة، أمس، خلال افتتاح أعمال "الاجتماع المشترك 29 بين مجلس الشؤون التربوية لأبناء فلسطين، والمسؤولين عن شؤون التربية والتعليم في الأونروا"، إن هناك "حرباً إسرائيلية شاملة ضد الوجود والحقوق الفلسطينية، وإمعان سلطات الاحتلال في محاولات فرض الأمر الواقع على الأرض". مضيفاً إن "سلطات الاحتلال الإسرائيلي تسعى بالسبل كافة للعمل على تعطيل المسيرة التعليمية الفلسطينية، وتجهيل وإفقار المجتمع الفلسطيني، ولا سيما مناطق الأغوار المهددة بالمصادرة والضم القسري اللاشعري وإلحاق هذه المنطقة التي تمثل ثلث مساحة الضفة بالقدس، استيطاناً وتهويداً، وبما يشمل استهداف مدارس الوكالة في القدس".

الشرق الأوسط، لندن، 2019/10/21

٣٦. مسؤول بالوحدات الكردية المسلحة "يستجد" بـ"إسرائيل" بسبب عملية "تبع السلام" التركية

عدنان أبو عامر: قال مسؤول كبير بالوحدات الكردية المسلحة "قسد"، رفض الإفصاح عن هويته، إن "إسرائيل مطالبة بالضغط على الولايات المتحدة لإبقاء قواتها شمال شرق سوريا، لأن تركيا تواصل خرق اتفاق وقف إطلاق النار في رأس العين".

موقع "عربي 21"، 2019/10/21

٣٧. البحرين تستقبل وفد إسرائيلي للمشاركة بمؤتمر "حماية الملاحة في الخليج"

تل أبيب - (وكالات): أفادت هيئة البث الإسرائيلية، الأحد، بأن وفداً إسرائيلياً يشارك في مؤتمر ينطلق، يومي الأحد والإثنين، في البحرين بشأن الدفاع عن حرية الملاحة في الخليج. وقالت القناة (13) الإسرائيلية الخاصة إن الوفد سيمثل وزارة الخارجية الإسرائيلية، ومن غير الواضح من هي الشخصية التي سترأسه.

القدس العربي، لندن، 2019/10/20

٣٨. وفاة شاعر "الأمهات والقدس" التركي نوري باكديل

توفي الأديب والشاعر التركي الكبير، نوري باكديل، الجمعة، عن عمر ناهز 85 عاماً. ويلقب الأديب التركي بشاعر القدس، بسبب دفاعه المستمر عن القدس وقضيتها العادلة منذ عقود طويلة. وقد ترشح الرئيس التركي أردوغان على باكديل قائلاً "أترحم على شاعر القدس السيد نوري باكديل أحد ألمع رجال الأدب.. جعل الله مثواه الجنة".

الجزيرة نت، الدوحة، 2019/10/19

٣٩. غرينبلات يعجل باستقالته عقب تأجيل نشر "صفقة القرن"

القدس المحتلة: ذكرت صحيفة "جيروزالم بوست" الإسرائيلية، أن المبعوث الأمريكي الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط جيسون غرينبلات، قرر التأجيل باستقالته لتصبح نافذة في الأول من الشهر المقبل بعد أن تأجل نشر خطة "صفقة القرن" بسبب عدم تشكيل حكومة إسرائيلية. ووفقاً للصحيفة، فإن غرينبلات عرض على الإدارة الأمريكية المساعدة بشأن خطة السلام في حال نشرها ولكن لن يبقى في الحكومة بعد الآن.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/10/20

٤٠. معاريف: ترامب يئس من نتياهو وكوشنر فشل في تسويق "صفقة القرن"

صالح النعامي: قالت صحيفة "معاريف" الإسرائيلية إن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بات يتعامل مع رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو كمن أنهى حياته السياسية. ونقلت عن قيادي بارز في الجالية اليهودية الأمريكية قوله: "ترامب يحب إسرائيل، لكنه بات يرى أن الستار قد أسدل على الحياة السياسية لنتنياهو". إلى ذلك، رأت الصحيفة أن الزيارة التي سيقوم بها كوشنر لـ"إسرائيل" وعدد من دول المنطقة تدل على أنه عاجز عن تسويق الخطة الأمريكية لتصفية القضية الفلسطينية المعروفة باسم "صفقة القرن". ولفتت إلى أن صعود غانتس للحكم لن يحسن من فرص تمرير الصفقة، على اعتبار أن قادة حزب "البيت اليهودي" الديني الذين من المتوقع أن يشاركوا في الحكومة القادمة يرفضونها ويعتبرونها "نجسة".

العربي الجديد، لندن، 2019/10/20

٤١. بومبيو يطمئن "إسرائيل" في أعقاب إدارة واشنطن ظهرها للأكراد في سوريا

تل أبيب: حاول وزير الخارجية الأمريكي، مايك بومبيو، طمأنة الإسرائيليين، وتبديد مخاوفهم الناجمة عن انسحاب قوات بلاده من الشرق الأوسط، واتهام واشنطن بالتخلي عن حلفائها، مؤكداً بالقول، إن التاريخ الذي يجمع البلدين يثبت بكل وضوح أن مثل هذا الأمر لن يحدث أبداً. وأضاف أن "إدارتنا كانت جد واضحة في هذا الموضوع. لإسرائيل الحق في العمل بهدف الحفاظ على أمن مواطنيها. هذا هو الأمر الذي يقبع في أساس الدولة القومية، هذا ليس حقها بل واجبها". وبما يخص القول إن

الانسحاب الأمريكي من شمال سوريا سيسمح لإيران بأن تنتقل إلى سوريا ولبنان السلاح بسهولة أكبر، أكد قائلاً "سنفعل كل ما في وسعنا كي نكشف هذه المحاولات ونرد عليها".

الشرق الأوسط، لندن، 2019/10/21

٤٢ . 3.3 مليار دولار سنوياً قيمة المساعدات العسكرية الأمريكية لـ"إسرائيل" حتى العام 2028

القدس المحتلة: نشرت صحيفة "هآرتس" العبرية معطيات حول حجم المساعدات الأمريكية لـ"إسرائيل" مرتكزة على مصادر في وزارة المالية الإسرائيلية ومعهد "آي إن إس إس". مبينة أن حجم المساعدات بلغ 3.3 مليار دولار سنوياً وذلك منذ العام 2019 وحتى العام 2028. إلى ذلك تستطيع "إسرائيل" شراء أسلحة من شركات إسرائيلية اليوم بمبلغ 815 مليون دولار سنوياً من قيمة هذه المساعدات، لكنها لن تستطيع شراء أي أسلحة من إنتاج محلي بهذه الطريقة في العام 2028. كما أن أقصى حد لزيادة المساعدات الأمريكية لـ"إسرائيل" وفقاً لاتفاق 2019-2028 هو 10%. إلا أنه إضافة للـ3.3 مليار دولار، تحصل "إسرائيل" على مبلغ 5 مليارات دولار لدعم مشاريع مشتركة بين البلدين لتطوير صواريخ مضادة للصواريخ خلال سنوات الاتفاق.

وكالة سما الإخبارية، 2019/10/20

٤٣ . "إسرائيل" أمام تحديات كبيرة وخطيرة

د. فايز أبو شمالة

اعترف نتنياهو أن (إسرائيل) أمام تحديات كبيرة وخطيرة، وحصراً هذه التحديات في حرب الصواريخ التي تديرها إيران في المنطقة، والهجوم التركي على الأكراد في شمال سوريا، والانسحاب الأمريكي من سوريا، وهذه التحديات الثلاثة تفتح الباب أمام توازنات جديدة تحتاج إلى حذر إسرائيلي شديد، وخطة عمل استراتيجية جديدة.

وكي يؤكد نتنياهو خطورة المرحلة، والمأزق العام الذي تمر به (إسرائيل)، وأن حديثه لا يدخل ضمن المناورات الانتخابية الهادفة إلى تشكيل الحكومة، ناشد المعارضين والمنتقدين له لأن يناقشوا هذه القضايا مع قادة الأجهزة الأمنية في (إسرائيل)، ليتأكدوا بأنفسهم، وليستمعوا منهم إلى الحقائق القاسية، وإلى المعلومات الموثوقة عن المتغيرات الاستراتيجية التي لا تصب في صالح دولة الكيان. تصريحات نتنياهو الخطيرة والمفرحة في آن يجب ألا تظل مطوية التأثير، وموجهة إلى المجتمع الإسرائيلي، وإلى الأحزاب الإسرائيلية كي تلتقي تحت ظلال حكومة طوارئ أمنية. تصريحات نتنياهو مهمة للمجتمع العربي عامة، وللشعب الفلسطيني خاصة، ومفادها يؤكد أن القوى الإسلامية

الصاعدة في المنطقة لم تعد تشكل جزءاً مهماً ومؤثراً في المشهد السياسي في المنطقة، بل أضحت هي القلم الذي يخط معالم المنطقة الديمغرافي، ويحدد المسارات السياسية للسنوات القادمة، وهذا هو القلق الأكبر على مستقبل دولة قامت رغم أنف شعوب المنطقة، وهذا هو مصدر الفرح للشعب العربي الذي بدأ يتطلع إلى مستقبله خارج حدود الدول العربية التي تسير عكس التيار، وتتدفع بسرعة الخطأ في اتجاه التطبيع مع دولة الكيان، وتعزيز بقائه من خلال توثيق العلاقات الأمنية والاقتصادية مع دولة فقدت القدرة على حماية نفسها.

تصريحات ننتيا هو الفرعة والمرتعبة تؤكد للفلسطينيين أن المتغيرات التي الاستراتيجية التي كانت تبدو مستحيلة قبل عشر سنوات قد غدت ممكنة اليوم، وأن الدولة أملت شروطها وأطماعها على الأرض الفلسطينية قد أمسّت تلتفت حولها، وترتعب من المحيط الرفض لاستقرارها وبقائها، وهذا بعد ذاته يشكل حافظاً للفلسطينيين لإعادة صياغة مواقفهم السياسية على ضوء المتغيرات العنيدة، لا وفق التقديرات التي تعودت على الخوف والفرع، التي حشرت موائد الصراع الإقليمي في فنانج قهوة النزاع الفلسطيني الإسرائيلي، الفنانج الذي لم يتسع إلا لرشفة أرض ذابت بين شفتي مستوطن يهودي استولى على كل أدوات التفوق والتميز والأمن والازدهار، وترك للفلسطيني بقايا سلطة بلا قرار.

الشعب الفلسطيني أمام وحدة وطنية إجبارية بين الضفة الغربية وقطاع غزة، وبين حركة فتح وبقية التنظيمات الفلسطينية التي قدمت رؤيتها لإنهاء الانقسام، ودون هذه الوحدة الوطنية، ودون التفكير بالطريقة الإسرائيلية نفسها، الباحثة عن تشكيل حكومة طوارئ أمنية، فإن الغياب الفلسطيني عن المشهد السياسي العام هو الأرجح، ولا سيما بعد رفض ننتيا هو صفقة القرن، واقتراحه على خصومه السياسيين العمل معاً على وضع خطة مشتركة للرد الإسرائيلي على خطة الرئيس الأمريكي للتسوية المعروفة باسم صفقة القرن!

فهل يدرك الفلسطينيون أنفسهم في ضوء المتغيرات الاستراتيجية التي ترسم معالم القرن أم سيظل القرار الفلسطيني أسيراً في انتظار صفقة قرن معدة وفق المزاج الإسرائيلي؟

فلسطين أون لاين، 2019/10/20

٤٤. حتى لا تكون الانتخابات الفلسطينية كارثة وطنية

باسم عثمان

ما يغيب عن غالبية المنشورات الحزبية الفصائلية والإعلامية السياسية على منصات الإعلام، وداخل أروقة الصالونات الأدبية التوصيفية، أن الانتخابات الفلسطينية (التشريعية والرئاسية) المزمع

إجرائها تحتاج، بالدرجة الأولى، إلى الإرادة السياسية لأصحاب القرار الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة، وتحتاج أيضاً إلى التوافق الوطني على الإجراءات الإدارية لإنجازها وترتيبها ونجاحاتها، حتى لا تتحول إلى كارثة وطنية، بقصد أو من دون قصد، من انقسام سياسي إداري إلى انفصال إداري وجغرافي سياسي، تتكسر فيه الكانتونات الجغرافية الفلسطينية (في الضفة وغزة والقدس). وبالنتيجة، خدمة مجانية ميدانية لأهداف المشروع الأميركي الإسرائيلي، وتجلياته السياسية في عناوين صفقة القرن الأميركية.

وما يغيب أيضاً عن التفكير الفلسطيني الرسمي أن هذه الانتخابات المركبة، الدستورية الإدارية والسياسية الوطنية، هي إجراء مركب، إدارياً وسياسياً، تتعلق برافعتي الحالة الفلسطينية بشقيها، منظمة التحرير كائتلاف وطني عريض تمثيلي وسياسي، والسلطة الوطنية باعتبارها إحدى مكونات الحالة الوطنية الفلسطينية، ومعنية بدورها الإداري الخدماتي الجغرافي لجزء من الشعب الفلسطيني الموجود على أرضه المحتلة، والتي تتمايز عن دور (ومهام) منظمة التحرير بوصفها إطاراً تمثيلاً سياسياً لحركة التحرر الوطني الفلسطيني، لإنجاز استحقاقات مشروعها الوطني في الحرية والاستقلال، في حين أن السلطة تمثل الأداة الوطنية وإحدى إنجازات المنظمة على طريق تحقيق السيادة الوطنية. وينطلق هذا الموقف في تعاطيه من الانتخابات من مجموعة حقائق:

الأولى: ليست السلطة الفلسطينية كياناً سيادياً سياسياً، طالما هي تحت الاحتلال، وهي ليست ممثلة لعموم الفلسطينيين (إدارياً وسياسياً ووطنياً)، ولطالما تقتصر في إدارتها ورعايتها على فلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس، وتعكس هذه الإدارة لشؤون الفلسطينيين في الداخل الفلسطيني نفسها، بصورة أو بأخرى، على صمود الشعب الفلسطيني، وأدواته الوطنية والاجتماعية لإنجاز مشروع الوطني. لذلك، هي إدارة مهمة بالمفهوم الوطني، وتعكس معطى سياسياً في معركتنا الوطنية السياسية. لهذا، فإن بنية السلطة وتركيبها، وإن كانت ليست سياسية، فهي تؤدي إلى نتائج سياسية.

الثانية: يدرك الشعب الفلسطيني تماماً أنها انتخابات تحت سقف الاحتلال، وهي انتخابات إدارية من جانب، وسياسية من جانب آخر، لمكونات الحالة الفلسطينية بشقيها (منظمة التحرير والسلطة)، لذلك لا بد من إنتاج، ومن خلال التجديد الانتخابي لإدارة ذاتية ملتزمة بثوابت الشعب الوطنية وحقوقه المشروعة، معطى وطنياً، لإفشال أهداف المشروع السياسي للاحتلال الإسرائيلي، وتجلياته الميدانية، من خلال تعزيز صمود شعبنا على أرضه، والحفاظ على الثوابت الوطنية. ومن حيث المبدأ، كل المؤسسات الفلسطينية المدنية والوطنية والاجتماعية تحت سقف الاحتلال (البلديات، الجامعات، التعليم، الصحة .. إلخ). ولذلك، لا مبرر للتعاطي مع المنطق الانتقائي مع ما هو تحت

سقف الاحتلال، وبما يخدم رؤى حزبية ضيقة، ورفض ما هو تحت سقف الاحتلال، وللغاية نفسها، إلا إذا كان ذلك يكرس الهروب إلى الأمام من استحقاقات الهم الوطني، وتعبيراً عن الإفلاس والاستسلام والانبطاح السياسي.

الثالثة: والمهمة، والتي يجب أن لا تغيب عن بالنا وتحليلاتنا السياسية، أن الانقسام في الحالة الفلسطينية أيضاً مرگب: هو انقسام إداري سلطوي من جانب، وانقسام سياسي وطني من جانب آخر. الأول سبيله الوحيد للخلاص منه هو إجراء الانتخابات الإدارية في الضفة والقطاع والقدس. والثاني سبيله الوحيد للخلاص منه، هو بإطلاق باكورة الحوار الوطني الفلسطيني لإنتاج الرؤية الاستراتيجية الوطنية الفلسطينية التوافقية، استجابةً لمتطلبات عودة النهوض الوطني الفلسطيني مجدداً، وبما يعزز من مكانة منظمة التحرير وصدارتها وقيادتها المشروع الوطني الفلسطيني، وإنجاز مهامها باعتبارها حركة تحرر وطني.

ويتطلب تنفيذ أي من هذه الاستحقاقات الوطنية القيام بالخطوات الآتية: على الرئيس الفلسطيني الإعلان عن موعد إجراء الانتخابات، إثر إنجاز لجنة الانتخابات المركزية المشاورات التي تقوم بها وتقديم تقريرها، ضمن الحدود الزمنية المحددة في بنود المحكمة الدستورية. أن يدعو الرئيس الفلسطيني هيئة تفعيل مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية وتطويرها، والمكونة من الأمانة العامة للفصائل الفلسطينية، وأعضاء اللجنة التنفيذية، ورؤساء المجالس التشريعية الفلسطينية، وشخصيات وطنية واجتماعية ومدنية، لتفعيل المؤسسات وبلورة رؤية وطنية توافقية للإجماع الوطني واستراتيجيته المقاومة. الاتفاق على اعتماد النظام الانتخابي النسبي الكامل لإتاحة الفرصة لمشاركة أطياف الفصائل والقوى السياسية والاجتماعية الفلسطينية، وضمان تمثيلها في التشريعات الفلسطينية، وفقاً لحجمها النسبي في المجتمع الفلسطيني، أو اعتماد نظام انتخابي على مستوى الدوائر، والذي قد يتيح مشاركة قوائم المستقلين في الدوائر لضمان وصول شخصيات محلية مستقلة قد لا تكون لها فرصة لإقامة قوائم على مستوى الوطن. أو اعتماد نظام انتخابي نسبي مختلط، بحيث يتم انتخاب نصف مقاعد المجلس التشريعي (البرلمان) عبر قوائم على مستوى الوطن، والنصف الثاني عبر قوائم على مستوى الدوائر. تعهد "سلطتي طرفي الانقسام الإداري والسياسي في الضفة والقطاع" بضمان حرية الانتخابات ونزاهتها، وضمان احترام نتائجها والتسليم بها. تكليف لجنة الانتخابات المركزية بالتحضير للانتخابات، ووضع الخطط الكفيلة بمنح المصادقية للعملية الانتخابية، وتعزيز نزاهتها وشفافيتها، من خلال وجود هيئات رقابة دولية تحظى بثقة الأطراف الفلسطينية، سواء أكانت من هيئة الأمم المتحدة أو من أطراف فلسطينية أو عربية أو إسلامية ومنظمات أجنبية.

نحن أحوج إلى بلورة استراتيجية وطنية متماسكة، وعلى أعلى المستويات، للبحث في كيفية مشاركة الجميع وبدون استثناء في هذه الانتخابات، وتوفير ضمانات فعلية لإنجاز هذا الاستحقاق الوطني بشقيه، الإداري والسياسي. وميدان الاتفاق على هذا من خلال حوار وطني عام وشامل، يقوده الرئيس محمود عباس، ويشارك فيه أعضاء اللجنة التنفيذية ورئيس المجلس الوطني الفلسطيني والأمناء العامون لفصائل العمل الوطني وشخصيات مستقلة. هذا هو الإطار الوحيد الذي يمكن، من خلاله، الوصول إلى تفاهاتٍ تمكّن من إجراء الانتخابات في الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة، وغير ذلك ستقود الانتخابات، بدون الإجراءات والآليات التمهيدية لها ولنجاحها، إلى كارثة وطنية، يصعب التنبؤ بنتائجها.

نجاح إنجاز هذا الاستحقاق الوطني، وهو ليس خياراً سياسياً تكتيكياً بالمناسبة، في الإرادة السياسية الفلسطينية الخالصة، ولا يحتاج إلى مكياج الأجنداث والتكتيكات الاستعراضية والفئوية الفصائلية، قالها الشعب الفلسطيني، وسيقولها مجدداً: "لقد بلغ السيل الزبي".

العربي الجديد، لندن، 2019/10/20

٥٤. "انتفاضة لبنان" .. الفلسطيني مع أم ضد؟!

ماهر حجازي

لن أنسى ذلك اللبناني الذي تعرفت عليه في الطائرة التي أقلعت من إسطنبول إلى بيروت، حدثني عن لبنان ولم يترك كلمة سوء إلا وقالها، عن أزمة الكهرباء والقمامة وغيرها مما يعيشه المواطن اللبناني من مصائب، حتى أنه قال لي: "صدقني من ثاني يوم ستغادر لبنان"، لكن حديثه لم يعجب صديقتي التي انتفضت غضبا من كلامه، وأخذت تجمل ما قيل عن لبنان. مشاهد المتظاهرين في مختلف المدن اللبنانية التي انتفضت في وجه قرارات الحكومة اللبنانية بفرض ضرائب جديدة على اللبنانيين، دفعني لإعادة تصفح كل التفاصيل واللحظات التي عشتها في زيارتي مؤخرا للبنان. زيارة سريعة وخاطفة بهدف دعم الحراك الشعبي الفلسطيني في المخيمات والرافض أيضا لقرارات وزارة العمل اللبنانية حول مطالبة الفلسطيني بلبنان بالحصول على إذن للعمل.

على الرغم من قلة الأيام إلا أن أسبوعا واحدا من العيش في لبنان وفي مخيم البرج الشمالي في مدينة صور جنوب لبنان، دفعني للتفكير مليا بتقديم طلب لجوء إلى بلد آخر، فكيف يكون حال من ولد وعاش في لبنان وبالأخص الفلسطينيين من سكان المخيمات. لا شك أن لبنان يعيش حالة اقتصادية وخدمائية مزرية للغاية، غلاء فاحش في مختلف المستويات مقابل بطالة مرتفعة في المجتمع اللبناني، ضعف في القطاع الصحي والخدمات. أزمة "الزيالة" في لبنان التي علم بها

القاصي والداني في هذه الأرض، وللأسف من يزور بيروت قادما من جنوب لبنان باتجاه العاصمة، لا بد أن تكون رائحة القمامة في استقباله، حيث كنت أعرف أنني وصلت بيروت قادما من صيدا مثلا من هذه الرائحة وكذلك عند العودة إنني خرجت من بيروت، للأسف شيء محزن. كثر من اللبنانيين الذين صادفتهم في زيارتي والتقيت بهم للمرة الأولى، في غالبيتهم مع الهجرة خارج لبنان، فهم لا يرون في بلدهم الأم الرحيمة بأولادها.

اليوم أمام حراك الشارع اللبناني المطالب بإسقاط الحكومة اللبنانية وقراراتها، هل يجد اللاجئ الفلسطيني في لبنان نفسه ملزما أن يقف إلى جانب شقيقه المواطن اللبناني في رد الظلم عنهما، أم أنه شأن لبناني داخلي

هذا حال أهل البلد فكيف بالضيوف عليه من الفلسطينيين والسوريين، بكل تأكيد فإن الواقع أكثر مأساوية، فالمخيمات الفلسطينية في لبنان أشبه بالمعتقلات والسجون، ودخول أي شخص ليس من فلسطيني لبنان إلى إحدى المخيمات الفلسطينية يحتاج تصريح من الجيش اللبناني. حقيقة القصاص والمشاهد من داخل المخيمات الفلسطينية في لبنان مرعبة، شباب عاطل عن العمل، تسرب دراسي مبكر، علاج صحي متدني، بيئة تحتية سيئة للغاية، فقر، انتشار مخيف للمقاهي في المخيمات، ضعف في خدمات وكالة الأونروا.

كل ذلك يشكل بيئة خصبة ودافعة لتهجير اللاجئ الفلسطيني في لبنان، وأكثر ما يتحدث به الشباب الفلسطيني في المخيمات هو الهجرة إلى أوروبا على الرغم من تكاليفها الباهظة وصعوبة الحصول على الإقامة في الدول الأوروبية بحكم انه لا يوجد خطر حقيقي يهدد اللاجئ الفلسطيني في لبنان. أمام كل هذه التحديات التي يعيشها الفلسطيني في لبنان، ويضاف لها معاناة اللاجئين الفلسطينيين النازحين من سوريا إلى لبنان، كانت قرارات وزارة العمل اللبنانية لتزويد الضغوط على الفلسطينيين في لبنان في تماهي واضح مع كافة المخططات التي تسعى لتصفية القضية الفلسطينية وفي مقدمتها حق العودة.

اليوم أمام حراك الشارع اللبناني المطالب بإسقاط الحكومة اللبنانية وقراراتها، هل يجد اللاجئ الفلسطيني في لبنان نفسه ملزما أن يقف إلى جانب شقيقه المواطن اللبناني في رد الظلم عنهما، أم أنه شأن لبناني داخلي وربما تكون له انعكاساته على الفلسطيني في لبنان فيكون هو الضحية. هل ستسقط قرارات وزير العمل اللبناني حول تصريح العمل للاجئ الفلسطيني في لبنان، هل سيعود اللاجئ الفلسطيني لاجئا كما كان قبل قرار الوزير كميل أبو سليمان، هل سيكون ذلك إذا نجح اللبنانيون في إسقاط حكومتهم، الساعات القادمة كفيلة بالإجابة.

ختاما لابد من تحية اعتزاز نبرقها لأبناء شعبنا في لبنان على مشاركتهم في إخماد الحرائق التي اندلعت في لبنان، والوقوف إلى جانب المتضررين من اللبنانيين جراء الحرائق، موقف يعكس الوفاء الفلسطيني للبنان، ولا أكثر من موقف مماثل ومطلب يضاف إلى الحراك الشعبي اللبناني بأنه حان الوقت لمنح اللاجئين الفلسطينيين في لبنان حقوقه المدنية والإنسانية كاملة، فيكون الحق الفلسطيني من حناجر اللبنانيين.

الجزيرة نت، الدوحة، 2019/10/20

٤٦. كاريكاتير:



القدس، القدس، 2019/10/21